



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد

12-11-10 ربيع أول 1438 / 11-10-9 ديسمبر 2016





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
7	هيئة حقوق الإنسان
9	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## مسنة ابنها يزورها ليأخذ فلوسها.. وأخرى كسروا ضلعها فصمت.. و4 أبناء لا يزورون أمهم لـ"انشغالهم" "كبار السن والعجزة".. بين إهمال الأبناء وضعف "دور الإيواء".. صرخات ألم صامته

المصدر: جريدة سبق الجمعة 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

<https://sabq.org>

-مُغسلة الأموات "أم نواف": الكثير من المسنين يعانون من "قرح الفراش" وإهمال النظافة وبعض الجثامين نستلمها من المستشفيات "تنزف"  
-قضايا بعض العجائز وكبار السن ومعاناتهم تحمل الكثير من المآسي  
-مطالبة دور رعاية العجزة والأرربة بمزيد من التدريب التقني والتواصل الاجتماعي والرعاية الصحية والنفسية والرياضية.  
-رئيسة برنامج الأمان الأسري: من المتوقع أن يرتفع عدد المسنين في السعودية إلى 10% من عدد السكان في عام 2025

-د. سهيلة زين العابدين: لماذا لا يذهب المسؤولون بزيارات مفاجئة للدور والأرربة للاطلاع على الواقع السيئ؟  
-د. فتحية القرشي: بعض المسنين يعانون داخل الأسرة من عنف وعبارات تلقبهم بالعجز والكبر ويعانون الإهمال بأنواعه

-د. فوزية أخضر: الواقع الموجود يشير إلى أن دور الرعاية وضعها سيئ للغاية  
"ليس من سمع كمن رأى"، لم أكن أتصور حجم معاناة بعض العجائز، والمسنين، وكبار السن إلا عندما جلست، واستمعت إلى شكواهم، وآلامهم فكل كلمة تخرج من أفواههم تمثل صرخة.  
فهل يعقل أن يصل العقوق والنكران، والجحود، والإهمال إلى هذا الحد؟ وأين بعض الأبناء والأقارب من الخطاب القرآني الذي شدد على إكرام الوالدين، والجدين والاعتناء بهم خصوصاً في أرذل العمر؟  
إن المتابع لقضايا بعض العجائز، وكبار السن، ومعاناتهم يجد الكثير من المآسي، والآلام التي يعانون منها، ويكفي أنينهم وبكائهم.

متسائلين في صمت؛ ماذا فعلنا حتى تكون تلك هي نهايتنا؟ وأي ذنب اقترفناه حتى لا نجد من يرأف بنا في أرذل العمر؟ يا لها من مشاهد صادمة تمر أمام أعين الكثير بلا مبالاة، ويا لها من لحظات قاسية، وحرجة يعيشها بعض كبار السن، والعجائز وسط صمت الأبناء، وضمير أهلهم الغائب.  
أرقام

في تقرير لمنظمة "جلوبال آي واتش" حول وضع المسنين، والعناية بهم غابت السعودية بسبب عدم وجود إحصاءات رسمية وجاءت النرويج، والدنمارك، وسويسرا، وألمانيا في المراتب الأولى، ومن الدول العربية جاءت المغرب في المرتبة 83 والأردن في المرتبة 93.

وفي ذات الإطار بينت رئيسة برنامج الأمان الأسري الأميرة عادلة بنت عبدالله، في تصريح إعلامي سابق "أنه من المتوقع أن يرتفع عدد المسنين في السعودية إلى 10% من عدد السكان في عام 2025 وإلى نحو 13% في 2050، بعد ما كانت 4.8% عام 2000."

وجدتها أمام المنزل تجلس على عربة لعدم قدرتها على السير، ومعها مساعدتها التي تحاول أن تنزل بها في السلالم من المكان المخصص للعربات بيد أن ثقل العربة كاد أن يوقع بها، ولم تستطع المساعدة بمفردها الإمساك جيداً بالعربة؛ وسارت بمساعدتها إلى أن نزلت إلى الشارع، وعرفت أنها جارتني، وتعيش بمفردها مع مساعدة أستاذتها لها أبنائها، وتخرج كل فترة بالقرب من المنزل، وعندما تحدثت معها أثناء السير حكّت لي أنها تعيش بمفردها في شقتها بالرغم من أن لديها 4 أبناء وبنات، بيد أنهم جميعاً مشغولون بحياتهم عنها، هكذا قالت لي. بل واكتفوا بمساعدة تلمي طلباتها وبزيارة شهرية إن أمكنهم وقتهم.

مصدر في أحد دور إيواء المسنين والعجزة، تحتفظ "سبق" باسمه، تحدث قائلاً: للأسف هناك أبناء يغيب عنهم كل معاني الإنسانية ويلقون بأمهاتهم، وأبائهم في دور للمسنين، ولم يكف ذلك بل يزورونها شهرياً ليأخذ ما معها من نقود ويتركها، وأصبحت العلاقة بينه وبينها لا تتعدى الزيارة الشهرية.

وأضاف قائلاً: "هناك الكثير من الحوادث تقع لكبار السن في الدور، ففي إحدى الحالات وجدت عجوزاً بضع مكسور نتيجة غيار إحدى المشرفات لها بعنف، ولم تستطع أن تشكو لأحد أمها ومعاناتها، وعند سؤالها، قالت: كيف أطلب العطف، والحنان من الغرباء إذا كان أقرب المقربين بخل علي به؟"

كم مهمل

وعن مسؤولية المسن، قالت عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين، الدكتورة فوزية أخضر إن كبار السن مسؤولية الأسرة من نواحي دينية، واجتماعية، وولاية الأمر ركزوا كثيراً على الاهتمام بالمسن من الناحية المجتمعية، بيد أن التطبيق أكثر من سيء متسائلة: أين الخدمات التي تقدم لهم من الشؤون الاجتماعية؟

ولفتت إلى أن كبار السن خدموا البلد وأعطونا الكثير، ويأتي رد الجميل لهم بمكافأته، ونسيانهم، واعتبارهم فئة غير صالحة. متحدثة عن الواقع الموجود الذي يشير إلى أن دور الرعاية والأربطة وضعها سيء جداً، فلا يوجد تدريب على التقنية، والتواصل الاجتماعي حتى يبعدوا عنهم الاكتئاب و"الزهايمر"، كما أنه ليس لهم رعاية صحية ولا نفسية ولا نواحي رياضية، ولا شيء سوى الإيواء.

وعن معاناة كبار السن، قالت: الوحدة والجفاف من العائلة ككل، وعادة ما يترك المسن مع الشغالة هي من تتولى أموره حتى يصبح مهملًا للأسرة إذا عاش معهم، وهناك إهمال في الدور الإيوائية، وعدم عناية، ورعاية كافية، لافتة إلى بعض الأمراض التي يعاني منها كبار السن من زهايمر وسكر وضغط تتطلب رعاية منزلية وصحية سواء في المنزل أو دور الرعاية. معربة عن أسفها من كونهم مهملين في الأسرة وفي دور الرعاية.

متسائلة: هل فكر أحد في حق هؤلاء في الذهاب لأماكن ترفيهية؟ للأسف لم يعد لهم حقوق داخل مجتمعنا .

وتحدثت أخضر عن متطلبات فئة كبار السن وما يلزم توفيره لهم، أجابت أخضر: الرعاية المنزلية الصحية لهذه الفئات والتي تعتبر مسؤولية وزارة الصحة، والشؤون الاجتماعية والأسرة. متسائلة: أين الرقابة الحقيقية على دور الإيواء بأنواعها؟

عنف مجتمعي

وحول معاناة فئة كبار السن، تواصلت "سبق" مع أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية الدكتورة فتحية القرشي، وقالت: يعاني المسنون من عنف مجتمعي وثقافي حتى عبارات اللغة دائماً ما تلقب، وتشير إليهم بما يوحى بالعجز حيث يعاني المسنون ضمن الأسرة من الإهمال بأنواعه ويفقدون الأحاديث التي كانوا يتبادلونها مع الأولاد والأحفاد، كما قد تعجز الأسرة عن تكاليف رعايتهم فتتركهم لانتشار وتقدم المرض أو تكلف خادمة بالإشراف على تناولهم للطعام والدواء.

وتابعت: أما المجتمع فلا يتيح لمن يعاني من عقوق الأبناء أو عجزهم وفقدهم أن يعيش مكرماً في دور إيوائية لائقة بحقوقه المشروعة كمواطن، ولا يدعم الأسر التي تعنتي بالكبار بمبالغ كافية مع مراقبة ومتابعة لأوجه الإنفاق وأحوال المسنين في هذه الأسر.

وقالت القرشي: من المهم جداً نشر دور لائقة بمعايير مرتفعة مهنية وأخلاقية وصحية واجتماعية لكبار السن في جميع المدن والمراكز، بحيث لا يقيمون بعيداً عن أهاليهم ورفاقهم، كما يمكن للقطاع الخاص الاستثمار دنيا ودين في إنشاء وتنظيم هذه الدور ولو بأسعار رمزية.

ورأت أنه من حق المسنين وجود أقسام خاصة بهم، ومسارات لا تضطربهم للانتظار حتى يحين دورهم في الرعاية الطبية، رغم معاناتهم من سرعة الشعور بالتعب والحاجة للراحة .

وبسؤالها عن الدور الموجودة ومدى كفاءتها، أجابت أستاذة الخدمة الاجتماعية: تميزت دور المسنين رغم قلتها برعاية لائقة إلى حد ما بيد أن شروط إيواء المسن محففة ولا تراعي اختلاف قدرات وأخلاقيات المجتمع، فيكون كبارنا في كثير من الأحوال ضحايا للعنف بالإهمال، كما أن البعض يسكن في مباني آيلة للسقوط.

## حالات مأساوية

فيما التقت "سبق" بإحدى مغسلات الأموات تدعى أم نواف، والتي كان حديثها مؤلماً، حيث قالت: "للأسف التعامل مع كبار السن فيه نوع كبير من الإهمال سواء في الأسرة أو دور الإيواء أو حتى المستشفيات، فالكثير من حالات كبار السن عند التغليف نجد قرح الفراش وإهمال جسيم في النظافة الشخصية سواء داخل الأسرة أو في الأربطة الاجتماعية". وكشفت لـ"سبق" بعض الحالات التي يتم استلامها من المستشفيات ما زالت تنزف بسبب جرح، ولم يتم الانتهاء من خياطتها، وقالت: هناك حالات نستلمها من المستشفيات، ونقوم نحن بإزالة القسطرة، وهناك مريض مات في عملية قلب مفتوح ووجدت إبرة في الجسم، وعندما نشكو المستشفى يطلب منا صوراً، وأهل الميت يرفضون التصوير فيضيع حق الميت .

وختمت حديثها قائلة: "اتقوا الله في كبار السن". متسائلة: هل هذا رد الجميل على كل ما قدموه لنا؟ .  
"ما أشاهده في حياتي اليومية جعلني أدعو ربي بالألا يردنا إلى أرذل العمر حتى لا نعاني مثل ما يعاني كبار السن في هذا الزمن الصعب"- على حد وصف أم نواف.-

## مجتمعات مادية

من جهتها أوضحت عضو جمعية حقوق الإنسان الدكتورة سهيلة زين العابدين أن قضية كبار السن واسعة، ومتشعبة . وأرجعت مشاكل هذه الفئة إلى التربية من الأساس، وتساءلت كيف نجد كثيراً من كبار السن داخل دور المسنين ولديهم أبناء وبنات وأحفاد؟ حتى الزيارة لم يهتموا بها.

وتابعت: المجتمعات المعاصرة أصبحت مادية والعلاقات الإنسانية والترابط الأسري أصبح عملة نادرة، وبات من النوادر أن تجد ابناً باراً لوالده أو حتى العكس، أما الآن سيطرت الأنانية وأصبح همهم الأكبر أنفسهم فقط، ولا ننكر أنه في بعض الأحيان يكون الزوج أنانياً ويمنع زوجته من رعاية أهلها، أو زوجة تجبر زوجها على وضع أمه في دور العجزة . وبسؤالها عن دور مؤسسات المجتمع، أجابت: الدولة غير مقصرة مع هذه الفئة بيد أن القائمين بالأعمال في غاية التقصير، فالقصور يظهر من القائمين على الدور سواء كانوا كبار السن أو الأيتام، فلا يوجد إشراف أو متابعة أو زيارات ميدانية، لافتة أنه ليس لديهم الحق في القيام بزيارات ميدانية مفاجئة للدور حتى تكشف ما بها من أخطاء . وطالبت عبر "سبق" مسؤولي التنمية المجتمعية بإقامة زيارات مفاجئة لدور المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام ولا يكتفي بالتقارير .

مشيرة إلى مسؤولية دور الإيواء أمانة، وسوف يحاسب عليهم كل مسؤول أمام الله سبحانه وتعالى .  
معربة عن أمانيتها بإصدار تشريعات وأنظمة لرعاية، وحماية المسنين، وتفعيل نظام الحماية من الإيذاء ليشمل فئة المسنين .



## 532.5 ألف سعودي لديهم أكثر من زوجتين.. و90 ألف مسن

### تزوجوا 3 مرات

### 60% من حالات الزواج المتكرر كانت لسيدات دون الخمسين

المصدر: جريدة المدينة السبت 11 ربيع اول 1438 هـ - 10 ديسمبر 2016م  
<http://www.al-madina.com/node/712210/5325>

- أحمد النهاري - المدينة المنورة

مُغسلة كشفت إحصائية حديثة عن أن نحو 90 ألف مواطن مُسن (فوق الخمسين) بالمملكة تزوج 3 سيدات أو أكثر، بما يشكل نسبة 9% من نفس الفئة العمرية الذين أثروا البقاء بزوجة واحدة فقط طوال حياتهم، وأشار المسح الديموجرافي

للعام 2016 الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء لنفس الفئة العمرية من النساء إلى أن نحو 6.094 مواطنة سبق لهن الزواج لثلاث مرات أو أكثر خلال حياتهن. وأظهر المسح أن أكثر من نصف مليون مواطن ارتبطوا رسمياً بأكثر من زوجتين طوال حياتهم بحيث يشكل مجموعهم 532.572 بنسبة بلغت نحو 15 % من إجمالي الذكور المتزوجين بمختلف مناطق المملكة، واحتلت الفئة العمرية (60-64) بين الرجال الذين تزوجوا أكثر من 3 مرات طوال حياتهم بمجموع 16.644 مواطناً. اللافت في الإحصائية تمثل في إقدام المواطنين في الفئة العمرية بين (45-49) باتخاذ قرار الزواج من الثانية إذ بلغ عددهم أكثر من 63 ألف مواطن في حين انحصر عدد المتزوجين الشباب ممن لم يكمل عقده الثاني من العمر حوالى 1451 مواطناً فقط، وطبقاً للإحصائية فإن الإناث اللاتي تزوجن لمرة واحدة فقط في حياتهن بلغن حوالى 4.4 مليون مواطنة لجميع الفئات العمرية بين (15-80) سنة في حين سجلت زواج نحو 109.484 مواطنة لمرتين بينما بلغ إجمالي ممن تزوجن لثلاث مرات أو أكثر حوالى 12.835 سيدة. وشكلت النسبة الأعلى بين السيدات اللاتي تزوجن من الرجل الثاني في حياتهن بين (45-49) طبقاً للمسوحات نحو 16.816 مواطنة بينما احتلت الفئة العمرية بين عمر (40-44) من الإناث ممن خضن تجربتهن في الزواج لأكثر من ثلاث مرات متتالية بمجموع 3.439 مواطنة. وأظهرت الإحصائية عن تسجيل 24.916 حالة زواج لفتيات دون الـ19 من أعمارهن للمرة الأولى خلال العام الجاري في حين نجحت المسوحات في حصر نحو 82.357 ألف حالة لسيدات مسنات تزوجن لمرة واحدة تجاوزن الـ80 عاماً لازلن على قيد الحياة.

حقوق الإنسان: الهيئة لم تفصح عن نسب المطلقات والأرامل  
فندت عضو اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الدكتورة سهيلة بنت زين العابدين حماد، مؤشرات المسح الديموجرافي للحالة الاجتماعية لمواطني المملكة ضمن الإحصائية الأخيرة للعام 2016، واعتبرت تلك المؤشرات وفق الإحصائية قصوراً واضحاً في طريقة تقديم معلومات اجتماعية عن كافة شرائح المجتمع التي تتضمن الأرامل والمطلقات وغيرهن اللاتي أصبحن خارج تلك الحسابات لتلك الإحصائيات الأخيرة، وقالت لـ«المدينة»: أغفلت الإحصائية الإعلان عن نسب المطلقات والأرامل اللاتي لهن الحق بالزواج للمرة الثانية وذلك للخروج بمؤشرات واضحة وإحصائيات دقيقة تساعد الباحثين والجهات الأخرى في تنفيذ الدراسات الاجتماعية كما لم تُفصح الإحصائية عن طبيعة الزواج للمرة الثانية والثالثة والرابعة للرجال وهل شملت تلك الإحصائيات للأزواج المعدين لأكثر من سيدة في نفس التوقيت أو بالتتابع بينهم.» وأشارت إلى أن المقارنة بين عدد الرجال والسيدات الذين تزوجوا لمرة واحدة فقط تظهر الفارق الكبير بين الجنسين في حالات الاقتران بالزوج أو الزوجة الثانية وفق الحالات الاجتماعية وقالت: يتضح من خلال تحليل الأرقام ارتفاع نسبة الرجال المتزوجين للمرة الثانية مقارنة بالمرأة وذلك نتيجة للحقوق التي يكفلها الشرع للرجل في تعدد الزوجات بالإضافة إلى محدودية الفرص أمام السيدات بالزواج للمرة الثانية واللاتي يفضلن في الكثير من الأحيان بحضانة الأبناء وتربيتهم وأضاف: في المقابل بين الرجال هناك عدد محدود جداً ونادرة بينهم ممن تجدهم يرفضون الاقتران بالزوجة الثانية في حالة وفاة الزوجة الأولى على سبيل المثال أو الطلاق منها والاكتفاء بتربية الأبناء.»

## هيئة حقوق الإنسان



## إنهاء معاملات "الأحوال" ميدانياً بالخفجي والنعيرية

المصدر: جريدة اليوم الجمعة 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.alyaum.com/article/4169825>

اليوم - الدمام

قدمت الوحدة المتنقلة التابعة للأحوال المدنية، خدماتها الشهر الماضي في محافظات الخفجي والنعيرية والوجه والمهد وحقل وبدر.

وفي ذات السياق، بدأت الأحوال المدنية بتقديم خدماتها لمنسوبي ومنسوبات هيئة حقوق الانسان من خلال العربة المتنقلة المجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات، والتي تقدم جميع خدمات السجل المدني من إصدار الهوية الوطنية أو تجديدها، إضافة إلى إصدار سجل الأسرة للأمهات.

من جانبه أكد المتحدث الرسمي للأحوال المدنية محمد الجاسر أن الوحدات المتنقلة تقوم مقام مكاتب الأحوال المدنية وتقدم فيها جميع خدمات المكتب، ومن أهدافها زيارة المحافظات والقرى التي لا توجد بها مكاتب للأحوال المدنية لخدمة المواطنين لحين افتتاح مكتب بها.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## العنف ضد المرأة.. 37 في المئة من الأزواج يجمعون زوجاتهم وأبناءهم

المصدر: جريدة الحياة الاحد 12 ربيع اول 1438 هـ - 11 ديسمبر 2016م  
<http://www.alhayat.com/Articles/19008920>

جدة - مباركة الزبيدي - الرياض - «الحياة»

أظهر إحصاء استمرار تعرض عدد كبير من النساء السعوديات إلى العنف، على رغم دخول «نظام العنف الأسري» في 2014 حيز التطبيق في المحاكم السعودية، ويظهر إحصاء متفرق شيوع العنف ضد النساء، إذ ذكر تعرض حوامل للضرب، كما أظهر أن 37 في المئة من الأزواج يجمعون زوجاتهم وأبناءهم، إضافة إلى حرمان المرأة من رؤية أهلها أو هجرها. وخصصت باحثة سعودية رسالتها البحثية في الماجستير لمعالجة العنف الأسري في المجتمع السعودي، وبعد حصولها على الدرجة العلمية، قامت بطباعته وتوزيعه كإهداء للمجتمع السعودي، بهدف القضاء على ظاهرة العنف الأسري، من خلال رفعه على الشبكة العنكبوتية لتستفيد منه شريحة كبيرة من الناس.

وكشفت الباحثة مشاعل البكري في حديث إلى «الحياة»، أن إحصاء لدراسات اجتماعية، قدمه باحثون في أحد المراكز السعودية، ذكر أن قمع الأبناء أو الزوجة، وعدم تركهم يعبرون عن مشكلاتهم بحرية منتشر كأحد أشكال العنف النفسي بنسبة 37 في المئة، وأن ما نسبته 33 في المئة يرون أن حرمان الزوجة من رؤية بعض الأقارب أو زيارتهم منتشر كذلك، كما ذهبوا إلى أن عدم الحديث مع بعض الأفراد بهدف هجره منتشر كأحد أنواع العنف النفسي بنسبة 31 في المئة، مشيرة لأنواع العنف النفسي، والذي يضم العنف ضد الأطفال ومن مظاهره تحقير الطفل.

وتطرقت الباحثة إلى العنف من الناحية الشرعية، وسبل العلاج التي تتمثل في غرس الإيمان في النفوس، والتربية الخلقية، ونشر الوعي بالحقوق والواجبات الشرعية، وسن الأنظمة الرادعة لممارسة العنف الأسري وتيسير آلياتها، كما عرضت في الملحق نماذج من قرارات صادرة عن المحاكم السعودية في ما يخص دعاوى العنف الأسري، وأرقام اللجان الخاصة بحماية الأسرة من العنف ونظام حماية الطفل، ونظام مكافحة الاتجار بالأشخاص، بجانب عدد من التعاميم.

وأوضحت أن الطبعة الأولى من كتابها، خصصت للإهداء كي تصل إلى جميع الجهات المختصة، بينما ستخصص في الطبعة المقبلة نسخاً للتوزيع الخيري، وذلك في مبادرة منها للحد من ظاهرة العنف الأسري في المجتمع السعودي، إذ تضمن عنوان البحث «مجالات العنف الأسري وسبل علاجه.. دراسة نقدية تأصيلية حقوقية»، وحصلت «الحياة» على نسخة منه، تناولت فيه العنف بأنواعه: منها الجسدي، والذي يدخل ضمنه العنف الجنسي، إضافة إلى أنواع أخرى من العنف كاللفظي، والنفسي الذي عرفته «بأنه أي فعل مؤذٍ لنفسية المعنف ولعواطفه من دون أن تكون له أي آثار جسدية.»

وقالت الباحثة: «إن العنف النفسي يمثل الانفعالات النفسية، التي تتمثل في سلوك غير مقبول، يؤثر في نفسية الضحية، التي يمكن أن تحدث في هدوء ومن دون ضجة، مثل: كره الزوج لزوجته أو العزلة أو حبس الحرية، ومنع الطرف الآخر من إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين تعسفاً أو التواصل مع الأسرة الممتدة، والطرده من المنزل أو الإرغام على القيام بفعل ضد رغبة الفرد أو الحرمان من الحاجات الضرورية»، موضحةً أن ذلك يحدث للكبار وللمراهقين وللنساء، إذ يؤدي إلى حدوث آثار مدمرة في المستقبل القريب والبعيد.

ويشهد ملف المرأة تجاذباً بين العادات الاجتماعية القديمة وأنصار التيار الجديد، بوصفها عضواً فاعلاً ومؤثراً، في ظل ما يسجله الإحصاء حول أوضاعها، ولا سيما أنه موضوع تلقه الأعراف الاجتماعية. وبدأت السعودية منذ عامين حملة ضد ظاهرة العنف المنزلي بعنوان «وما خفي كان أعظم»، وأشرفت عليها مؤسسة الملك خالد، وهي مؤسسة خيرية رسمية، أظهرت في إعلاناتها تجمع نساء يرتدين النقاب أمام كاميرا لإظهار أعينهن المصابة، مع جملة مكتوبة نصها: «هنالك شيء لا يمكن تغطيته». وفي 2014، دخل «نظام العنف الأسري» حيز التطبيق في المحاكم السعودية، إثر دراسة مسودة مشروع العنف الأسري، ووضع صيغتها النهائية، ثم إعلان إقراره وإخراجه في صيغته النهائية. ويظهر إحصاء متفرق شيوع العنف ضد النساء، إذ ذكر بعضه تعرض حوامل للضرب مع عواقب الولادة المبكرة أو الإجهاض، وأفاد أن معظم المتعرضات للعنف الجسدي في المدينة المنورة أصبن بإصابات خطيرة بنسبة 63 في المئة، استدعت التدخل الطبي.

وفي دراسة على ألفي سيدة في الإحساء كانت نسبة المتعرضات للعنف من أفراد الأسرة 11 في المئة، أو امرأة واحدة من بين كل عشر نساء تقريباً، وكان الزوج الأكثر تعنيفاً. واستطلعت الباحثة نورة المساعد في دراسة لها مدى تقبل الرجال والنساء في السعودية لاستخدام العنف ضد النساء، وذكر فيها 53 في المئة من الرجال استعدادهم لاستخدام العنف ضد النساء في حال عدم اتباعهن للتصرفات المقبولة، وذكر 32 في المئة منهم أنهم استخدموا العنف بالفعل ضد زوجاتهم بسبب سوء تصرفاتهن، كما أكدت 36 في المئة من النساء في الدراسة قبولهن بممارسة العنف ضدهن في حال سوء تصرفهن. إلى ذلك، قالت الأخصائية الاجتماعية أماني العجلان، إن العنف أصبح ظاهرة في الوقت الحالي، ولم يعد سلوكاً عدوانياً يمارس كما في السابق، مشيرة إلى أن العنف النفسي «برأس القائمة». واتهمت بعض «الحملات» بأنها سبب لـ«إماعة» المشكلة والاقْتِصَار على إظهار الجوانب السلبية التي جعلت من القضية شيئاً تافهاً وغير مجدٍ. وأكدت بأن القوانين الحالية تحد من السلطة في حال تم تطبيقها بشكل فعلي من دون تعطيل من الجهات التنفيذية أو القضائية، واصفةً التعطيل الموجود بأنه «أسهم في عدم وضوح الأضرار المترتبة على قصور القوانين.»

لبنى الأنصاري: «الحملات» أماعت المشكلة  
 <أوضحت أستاذ طب الأسرة عضو مجلس الشورى السعودي السابق لبنى الأنصاري، أنه لا توجد دراسات دقيقة لتحديد مدى انتشار العنف ضد المرأة قبل عقود من الزمن، ليتم التحقق مما إذا كانت المشكلة قديمة، أم أن المعدلات ارتفعت. وأشارت الأنصاري إلى أن ظاهرة العنف الأسري والعنف ضد المرأة ليست جديدة، لكنها حازت على الاهتمام أخيراً، ودخلت في تصنيف المشكلات الاجتماعية التي لها آثار طيبة، التي بدأ الانتباه لها أخيراً، واستخدام أساليب في التشخيص وتقييم آثار المشكلة لم يكن يتم استخدامها سابقاً. وأكدت أن آراء بعض الناس تغيرت عن ذي قبل «ما كنا نعتبره أسلوباً صارماً وشديداً في ما مضى أصبحنا ننظر إليه على أنه عنف، لأننا بدأنا نميل إلى التساهل والابتعاد عن الشدة في التربية عموماً، ولأن أساليب التعامل بين أفراد الأسرة (ديناميات الأسرة) تغيرت عن النماذج التقليدية القديمة.»  
 وأشارت إلى أن المحك هو «الشعور بالإيذاء» أو بالحرمان لدى الشخص الأضعف (وهو في هذه الحالة المرأة)، فمتى ما شعرت المرأة بالهانة لضياح حقوقها أو شيء من حقوقها وكانت غير قادرة عن الدفاع عن نفسها تجاه سلوك وجّهه الآخر تجاهها، فهذا يعتبر عنفاً وله درجات وأنواع عدة.



## «العدل»: كتابات العدل ملتزمة بتطبيق الرهن العقاري

المصدر: جريدة الحياة الاحد 12 ربيع اول 1438 هـ - 11 ديسمبر 2016م  
<http://www.alhayat.com/Articles/19003794>

الرياض - الحياة

أكد الناطق الرسمي باسم وزارة العدل الشيخ منصور القفاري ان كتابات العدل تختص بتوثيق العقود والإقرارات، موضحاً ان بعض المتعاملين بالرهن العقاري يلجأون إلى إلزام المالك بالإفراغ لصالحهم وتوثيق الرهن في أوراق عرقية ضماناً لحقهم في بيع العقار مباشرة في حال تعثر المدين، وذلك بالمخالفة لنظام الرهن العقاري. وذكر القفاري وفق ما نقلت «وكالة الأنباء السعودية» (واس) ان كتابات العدل كانت ولا تزال تجري توثيق الرهن العقاري لأي شخص طبيعي أو معنوي بحسب النصوص النظامية والتعليمات العامة المنظمة لذلك، ووفق نماذج مخصصة لهذا الغرض. وعُتم على جميع كتابات العدل بالعمل وفق نظام الرهن العقاري المسجل بموجب التعميم (13/ت/4688) (لتاريخ 10 - 9 - 1433هـ).

ودعا القفاري عموم المتعاملين بالرهن العقاري إلى توثيق الرهن لدى كتابة العدل المختصة لضمان الاستفادة من الإجراءات الواردة في نظام التنفيذ ونظام الرهن العقاري المسجل في حال تعثر المدين عن السداد، وذلك بالتنفيذ على العقار المرهون، وفق الإجراءات المحددة في نظام التنفيذ.

## «علاوة المتقاعدين» و«البطالة» و«التحرش» ملفات قديمة تجدد

### أمام الشورى»

المصدر: جريدة الحياة السبت 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

<http://www.alhayat.com/Articles/18995253>

الرياض - سعاد الشمراني

ينتظر أن يواجه مجلس الشورى في دورته السابعة ملفات قديمة لقضايا عدة لم يتم حسمها. وتقع مادة صرف علاوة سنوية للمتقاعد تعادل نسبة التضخم السنوي في المملكة باسم «بدل غلاء معيشة» متعثرة عشر سنوات، أي من ثلاث دورات شورية مضت وهي تراوح مكانها.

كما تعطل تعديل نظام التقاعد المدني وتضمن التعديل المقترح زيادة سنتين للسن التقاعدي للنظام المعمول به إلى 62، وتسوية معاش الموظف المتوفى أو المفصول من الخدمة بسبب عجزه عن العمل بصورة قطعية على أساس 60 في المئة بدلاً من 40 في المئة، وإضافة ابن و بنت الابنة التي توفيت في حياة صاحب المعاش، وكذلك أولاد المواطنة السعودية المتزوجة من غير السعودي ليكونوا ضمن المستحقين عن صاحب المعاش، والجمع ما بين المعاش وراتب الوظيفة للزوجين.

ولا يزال المشروع المقترح لمكافحة البطالة متعثراً في مجلس الشورى نحو سبع سنوات، المقدم من عضو المجلس علي الوزرة، ويتضمن المقترح 25 مادة، حددت الأولى منها هدف النظام بمكافحة البطالة، من خلال إتاحة فرص التوظيف للسعوديين والحد من أعداد العمالة الوافدة في القطاع الخاص، ونصت المادة الثالثة على تطبيق النظام على جميع منشآت القطاع الخاص، وشددت المادة التي تلتها على أن يكون من أهداف منشآت القطاع الخاص توفير فرص عمل للمواطنين، وأن تلتزم بتدريب موظفيها السعوديين وتطوير قدراتهم.

وطالب المشروع المقترح لنظام مكافحة البطالة وزارة العمل بإعداد قاعدة بيانات تشمل جميع طالبي العمل من السعوديين وتوضح مؤهلاتهم وخبراتهم وشهاداتهم، مشدداً على أنه لا يجوز شغل الوظيفة المتوافرة بالحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة، إضافة إلى المتابعة بشكل دوري وتحديد المهن التي يمكن قصر شغلها على السعوديين وأن يصدر وزير العمل قراراً بذلك.

ومن مواد المشروع المقترح المادة الـ18 التي تنص على صرف 2000 ريال شهرياً لكل مواطن عاطل عن العمل، على أن يسدد 50 في المئة من المبالغ المصروفة له على أقساط شهرية عند حصوله على وظيفة، وتحدد اللائحة مبلغ القسط الشهري.

وأمام المجلس الجديد مشروع نظام مكافحة التحرش والابتزاز الذي لا يزال يخضع للدراسة منذ أربع سنوات، وينص النظام الذي لم ير النور على 17 مادة، ونصت مادته الـ13 على سجن المتحرش المستحق للعقوبة (دون الإخلال بأي عقوبة أشد مقرر شرعاً أو نظاماً) مدة لا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة لا تزيد على 500 ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

ومن المنتظر أن يتسلم أعضاء مجلس الشورى 45 مليون ريال لتحسين أوضاعهم، إذ تشير لائحة مجلس الشورى إلى أن عضو مجلس الشورى يمنح 300 ألف ريال بعد تعيينه مباشرة، ويبلغ عددهم 150 عضواً، كما تشير مستحقات الأعضاء المالية إلى حصول كل عضو على مكافأة شهرية قدرها 22.48 ألف ريال، فيما يبلغ مجمل ما يتسلمه الأعضاء خلال أربع سنوات لدورة المجلس الجديدة السابعة 165.6 مليون ريال، إذ يتقاضى أعضاء الشورى في أربع سنوات 210.6 مليون ريال.

## ولي ولي العهد يوجه بإستراتيجية لمواجهة البطالة خلال 3 شهور

### تركز على ربط التعليم والتدريب بسوق العمل

المصدر: جريدة المدينة الاحد 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

<http://www.al-madina.com/node/712300>

أمين رزق - سعد آل منيع - جدة  
وجه صاحب السمو الملكي، الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد، وزير الدفاع، ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بإعداد إستراتيجية لمنظومة التعليم والتدريب وربطها بسوق العمل مباشرة من أجل مواجهة البطالة. صرح بذلك د. على الغفيص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، على هامش مشاركته في منتدى أسبار في الرياض مؤخراً، مشيراً إلى ورود توجيهات إليه وعدد من الوزراء من سمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لإعداد الإستراتيجية خلال 3 أشهر تتضمن التركيز على الجوانب التقنية والمهنية بدلاً من الاتجاه النظري. وأشار الغفيص إلى أن وزارته ستركز في خفض البطالة على دعم هيئة توليد الوظائف وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة.. وجاءت توجيهات سمو ولي ولي العهد إلى الوزراء المعنيين استشرافاً من سموه بخطورة ارتفاع معدل البطالة إلى 12.1% وفقاً لمصلحة الإحصاءات العامة في الربع الثالث من العام الجاري، فيما تستهدف رؤية المملكة 2030 خفض النسبة إلى 9% في عام 2020، و7% في عام 2030.

والموقع أن توجهات الخطة التي تركز على الاستفادة من مخرجات التعليم التقني والفني تلامس جوهر التوظيف المطلوب في هذه القطاعات، التي تستوعب قرابة 5 ملايين وافد على الأقل حالياً، ويتماهي ذلك مع رؤية 2030 التي تستهدف التوسع في توظيف العمالة في القطاع الصناعي والإنشائي.. ولعل البداية الصحيحة تكون بوضع خطة تدريبية إلزامية لإحلال السعوديين في الوظائف المكتنبة في القطاع الخاص، ثم إيقاف التوظيف الوهمي، الذي فاقم من الاستقدام من الخارج.

والمؤمل في ظل التحدي الجديد أن تراعي وزارتا العمل والتخطيط عند إعداد الإستراتيجية الآتي:  
- 1 إطلاق حوار هادف مع القطاع الخاص لمعرفة المسببات الحقيقية، التي تدفعه إلى التهرب من توظيف الخريجين السعوديين.

- 2 إعادة تأهيل خريجي التعليم الفني والتدريب المهني سريعاً لسوق العمل من خلال فترة تدريب عملية في المصانع والمنشآت المختلفة، يتم بعدها التوظيف إذا أثبت الخريج جديته في العمل

- 3 توجيه الدعم في المراحل الأولى للشباب الباحث عن فرصة عمل، وليس الشركات

- 4 البداية الصحيحة لمواجهة البطالة تنطلق من تطوير التعليم ورفع مستوى المخرجات والتدريب العملي

- 5 توفير بيئة مناسبة للسعوديين في سوق العمل بدلاً من المنافسة غير العادلة التي يتعرضون لها من 10 ملايين وافد

ويعاني سوق العمل من خلل هيكلية تتمثل معالمه في الآتي:

• ارتفاع العمالة الوافدة إلى 10.5 مليون وفقاً لوزارة العمل بينما يبحث أكثر من 700 ألف سعودي وفقاً لمصلحة الإحصاءات عن عمل في الفترة العمرية من 21 إلى 35 عاماً فقط.

• الإفراط الكبير في استقدام العمالة من الخارج، إذ بلغ عدد التأشيرات وفقاً للوزارة أيضاً العام الماضي نحو 1.9 مليون تأشيرة بدون مبرر، نظراً لتراجع النشاط الاقتصادي على خلفية انخفاض أسعار النفط.

- استمرار تهرب القطاع الخاص من توظيف السعوديين بأساليب وحيل مختلفة، وهو ما ينبغي أن تركز عليه الوزارة أثناء وضع الإستراتيجية.
- إفراط الجامعات في القبول بالتخصصات النظرية بنسبة تصل إلى 63% على أقل تقدير، فيما يحتاج سوق العمل إلى لخريج المؤهل فنياً.
- ضعف الاستفادة من كليات التميز والكليات التقنية والمعاهد المتخصصة، مما يستدعي ضرورة إعادة تأهيل خريجها إلى سوق العمل .



## العيادات السعودية تتعامل مع 3399 حالة مرضية بمخيم

### الزعتري

المصدر: جريدة المدينة السبت 11 ربيع اول 1438 هـ - 10 ديسمبر 2016م

<http://www.al-madina.com/node/712166>

تعاملت العيادات التخصصية السعودية مع 3399 حالة مرضية من أبناء اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري بالأردن ضمن الأسبوع الـ 205. وأوضح المدير الطبي للعيادات التخصصية السعودية الدكتور حامد المفعلاي أن العيادات السعودية البالغة عددها 13 عيادة بالإضافة للأقسام المساندة لها تعاملت هذا الأسبوع مع 3399 حالة مرضية حيث كان مجموع ما تعاملت معه عيادة الأطفال 1123 حالة مرضية، كما استقبلت عيادة القلب 59 مراجعاً، والعيادة النسوية 197 مراجعاً، فيما تلقى 445 لاجئاً سورياً العلاج في عيادة الطب العام، وتعاملت عيادة الجراحة مع 57 حالة، والعظام 174 حالة.

وأضاف المفعلاي إن عيادة الجلدية تعاملت مع 348 حالة قدم لها العلاج المناسب، وبلغ مراجعي عيادة الأذنية 171 حالة، أما عيادة المطاعيم فاستقبلت 211 طفلاً قدمت لهم اللقاحات اللازمة ضمن مشروعها الطبي «شقيقي صحتك تهمني» وأجرى قسم المختبر 111 تحليلاً مخبرياً.

وذكر المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان بدوره أن العيادات السعودية شهدت منذ انطلاقتها تقدماً وتطوراً ملحوظاً في نوعية الخدمات الإنسانية المقدمة للأشقاء السوريين في المخيم مع الاهتمام الكبير في تطوير الخدمات الطبية المقدمة للاجئين السوريين في بيئة اللجوء التي عادة ما تقل فيها مثل هذه الخدمات ويكثر الاحتياج إليها.

## الحوار الأسري.. كلمة السر المفقودة في علاقة الشباب

### والمجتمع

المصدر: جريدة المدينة السبت 11 ربيع اول 1438 هـ - 12 ديسمبر 2016م

<http://www.al-madina.com/node/712170>

تعاني كثير من الأسر بما يسمى بالخرس الأسري وفقدان الحوار، مما ساهم في توسيع الفجوة بينهم، بالشكل الذي جعل كثيرا من الشباب والشابات يسلكون مسلكا مختلفا وغريبا، بل وبعض الأحيان شادا. ويرى المتخصصون أن التفكك الأسري وما يرافقه من تزعزع في العلاقات والصلات الإنسانية والاجتماعية والتربوية، هو السبب وراء انتشار ظاهرة الطلاق، وهجر الزوجات، وإهمال الأبناء. وأجمع كثير من علماء النفس والاجتماع على أن غياب الحوار الأسري يعد سببا رئيسا في ضياع الأبناء وقشلهم وتعرضهم لكثير من المشكلات النفسية والانحرافات السلوكية والفكرية والأخلاقية، ولكي نعيد الحوار الأسري لا بد من تربية الأبناء على القيم الصحيحة المرتبطة بالدين واحترام الاختلاف ونشر الود والتفاهم بين أفراد الأسرة، وتعليم الأبناء أدبيات الحوار الناجح والفاعل وزرعها في نفوسهم وجعل الحوار منهجا للحياة وسلوكا مطبقا داخل الأسرة.

«المدينة» فتحت ملف الحوار الأسري مع عدد من المختصين والأكاديميين، كما تعرفت على آراء بعض الشباب والشابات حول هذه المشكلة بحثا عن الحلول التي تعيد الشباب إلى حضن المجتمع. شبان وفتيات: هناك فجوة بين الأجيال.. ونرفض مبدأ التسلط

حول رأي الشباب والفتيات في أسباب غياب الحوار الأسري، يقول أحمد عبدالقادر الأسمرى إن غياب الحوار الأسري يأتي بسبب اقتصار حديث الآباء والأمهات غالبا على التوجيه والإرشاد والبعد عن الاهتمام بموضوعاتنا واهتماماتنا التي دائما ما تكون محط استخفاف منهم.

وترى راوية الأحمدى أن غياب الحوار ليس كما يعتقد الكثيرون أنه بسبب تعلقنا بالسوشيال ميديا، وإنما لغياب النقاط المشتركة بين الأهل والأبناء، فاختلاف الأجيال أصبح مشكلة لبعض الأهالي الذين يفضلون ما اعتادوا عليه فقط، وليس لديهم استعداد أن يتفهموا جيلنا ويتشاركوا معه، بل بالعكس يرون أننا جيل لا هدف له ولا قيمة، وقائمة انتقادهم عليه تطول.

ويعتبر عمر محمد أن جيله ارتبط بالعالم الافتراضي لأنه الأقدر على استيعاب أفكارهم وما يدور في رؤوسهم بدون انتقاد أو رفض أو استهجان، بعكس الأهالي الذين غالبا ما يكونوا متحفظين معهم، ولذلك يغيب الحوار لاختلاف الاهتمامات. وتقول رائدة السالم: لا يمكن أن ننكر أن هناك أهالي بينهم وبين أبنائهم جسور من الحوار، ولكن للأسف هؤلاء قلة، وذلك لاختلاف اهتمامات الجيلين، وانحصار الأهل في دور سلطوي رقابي، يرغب في إخضاع الأبناء لسلطة محكمة ورقابة صارمة، وهو ما يرفضه جيلنا، ولذلك نجد أن الخرس الأسري هو الحل.

الحوار المفقود والعنف المرصود

39.8% من الأسر السعودية تعاني العنف بين أفرادها

50.5% من الأسر تعاني الحوار السلبي

قضايا العنف الأسري بمناطق المملكة:

295 إجمالي القضايا:

96 الرياض

50 جازان

43 المدينة

37 الدمام



أسباب غياب الحوار الأسري

- أسلوب تربية الوالدين
- الدكتاتورية وحب التسلط
- إحساس الأبناء أن بيئتهم الأسرية لا تتواءم مع مجريات العصر
- انشغال الوالدين أو أحدهما عن الحاجات النفسية والتربوية للأبناء
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد الأسرة
- ضعف ثقافة الوالدين أو أحدهما
- الإفراط الزائد في الدلال
- مجتمع الصحبة وجماعة الرفاق
- عدم إدراك الآباء للخصائص العمرية لأبنائهم

د. جواهر: العودة للحوار تكون بلم شمل الأسرة حول أهداف مشتركة

الدكتورة جواهر محمد مهدي مستشار الإدارة العامة للتعليم بجدة تقول: عندما تغيب الرقابة ويتوه التوجيه ويضعف الوعي لدى الأسر يكون ذلك مدعاة لتسلط ذوي الأهداف المربية على الشباب في هذه المرحلة العمرية الحرجة، لذلك فالمجتمع معني بعلاج هذه الظاهرة من خلال الوسائل ذاتها، بطريقة مضادة يستقطب لها المعنيون من ذوي الفكر والدراسة، فتناقش القضايا على بساط من الحرية ومساحة من الشفافية، وبالإمكان استعراض نماذج لحالات تعرضت لهذا الغزو وهذا التسلط وطرح ما لديهم في هذا الجانب، كما أن المثل القائل «داوني بالتي كانت هي الداء» يعد موجهاً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ذاتها للعلاج وتقليص الفجوة بين الأسرة والشباب، وذلك من خلال استحداث الوعي لديهم بالثروة البشرية التي بين أيديهم وأمانتهم ومسؤولياتهم حيالها.

وحول أبرز الأسباب التي أدت إلى غياب الحوار الأسري تقول إنه يعود إلى انشغال الأطراف المربية بمشاغل العيش والحياة أو لأنانية قد تسيطر على أحد الأطراف تنسيه دوره. والعودة إلى الحوار الأسري المفقود تكون بلم شمل الأسرة حول أهداف مشتركة وقيام كل فرد بدوره حيال أسرته والحفاظ على كينونة الأسرة وترك المبالغة في الرفاهية التي قد تؤثر على التواصل، فمن الغريب أن نجد في أيدي صغارنا قبل الشباب والمراهقين أجهزة الجوال والأيباد والنت المفتوح وهي أسلحة قد تعد ذات بعد تخريبي في هذه السن الغضة، لا سيما وإن غاب عنها الوعي واختلاف مفهومات التربية ومنظومات القيم بين الأجيال من العوامل المؤثرة على سلوك الأبناء وبناء السلم القيمي لديهم، فعلى الأسر أن تربي أولادها لزمان غير زمانها وعلى المجتمع والجار والمسجد والمدرسة أن يعوا هذه الأدوار، فالجيل الصالح لا ينفع نفسه فقط بل ينعكس أثره الإيجابي على كافة المجتمع.

د. الزهراني: الجهل بأساليب الحوار سبب انعدام الثقة بين أفراد الأسرة

يقول الدكتور الباحث الاجتماعي فهد الزهراني إن هنالك تأثيراً سلبياً لوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة في الحوار والتواصل الأسري والاجتماعي وعلى العلاقات مع المحيطين، وكذلك تأثير هذه الوسائل في مهارات التواصل الاجتماعي المباشر لدى كثير من أفراد المجتمع، وخاصة داخل الأسرة الواحدة وأصبحت العزلة من الأبناء وانشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي عن أمور كثيرة في حياتهم الاجتماعية والأسرية، مما أدى إلى ازدياد الاغتراب النفسي بين الشباب وأسره ومجتمعهم، مع وجود ثقافة جديدة في اللغة والعادات والتقاليد والخروج على قيم المجتمع ومعاييرها. وكذلك الفجوة بين جيل الشباب والآباء وسرعة تغييرها وتجديدها بشكل سريع مستمر دون متابعة مستمرة من الآباء لكل جديد وحديث. ومع انعدام الحوار والجهل بأساليب الحوار الفاعلة واعتبار الحوار مع الأبناء نوعاً من الترف الزائد يمكن الاستغناء عنه مع انعدام الثقة بين أفراد الأسرة وضعف مشاعر الحب والحنان وافتقدهم الطمأنينة والشعور بالغربة والعزلة داخل الأسرة وانقطاع لغة الحوار وانعكاسه ذلك سلبي على مشاعرهم وحياتهم المستقبلية. في حين أن الأسر التي تتعامل بالحوار تجد أبناءهم أكثر اتزاناً وقوة في الشخصية واتخاذ القرارات، ولديهم روح عالية تساعدهم في بناء شخصية سليمة قوية تزيد من المحبة والمودة وتعزز الثقة بالنفس وتؤسس إلى تواصل اجتماعي مبنى على علاقة قوية من الصداقة بين الآباء والأبناء وتساعد في التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بكل صدق وحرية دون خوف وتوجيها إلى الطريق الصحيح. وأضاف أيضاً إن استغلال الضعفاء والمنحرفين لتمرير السموم والصراعات لجريمتهم الأخلاقية والفكرية والمذهبية بلا رقيب ولا حسيب، ومع ازدياد انتشار المواقع والحسابات التي تروج إلى هذه الأفكار والإشاعات المغرضة والهدامة للدين والأخلاق أصبح القلق هاجساً مجتمعياً للبحث عن حلول للحد منها ومكافحة هذه السموم الهدامة، وذلك

بإيجاد البدائل المجتمعية والقوانين الرادعة ومع زيادة الوعي المجتمعي لهذه المواقع والحسابات لمحاربتها ومحاسبة من يقف وراءه وهناك تكاتف وتكامل من جميع الجهات بالمملكة لمحاربة هذه الأفكار والتصدي لها وأصبحت الحاجة إلى وجود مركز متخصص وطني لحماية الوطن وأبنائه من شر هذه المواقع والتصدي لها.

كيفية إعادة الحوار بين أفراد الأسرة

• نشر ثقافة الحوار بين الأسرة وأفرادها

• ممارسة دور حقيقي في حياة الأبناء

• مشاركة الأبناء والزوجين على اتخاذ القرار وحل المشكلات

• تثقيف الأبناء على الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل

• ترسيخ المبادئ الإسلامية في الحوار واحترام وتقبل الآخر

• التعامل الحسن مع الأبناء وتقبل أخطائهم وتقويمها

• الثقة غير المفرطة في الأبناء عند استخدام وسائل التواصل

• مشاركة وتعويد الأبناء على الحوار الهادف

أولياء أمور: الأبناء يتعاملون معنا بنديّة.. والتكنولوجيا أغنتهم عن خبراتنا

اعترف بعض أولياء الأمور بمشكلة الخرس الأسري، وأوضح فيصل بن حمد، وهو والد لثلاث أبناء، أنهم من الصعب تقبل شطحات هذا الجيل بحكم أنهم لم يتربوا على نفس الأفكار والطريقة، ولذلك تجدوننا كأهل ننقدكم كثيرا وهذا ما يدفعهم لإنهاء المشكلة بالسكوت وتكوين عالمهم الخاص بهم.

وتقول أمل السعد، أم لأربعة أبناء، إن أسلوب الحياة جعل الأبناء يتعاملون معنا بأسلوب معاكس لما كنا نعامل به أبائنا، فكان أبائنا وأمهاتنا في السابق هم المرشدون لنا والمستشارون، وكثر الخبرات الحياتية والمعرفية والاجتماعية، ولكن أبناءنا يتعاملون معنا اليوم بأسلوب الندية والحقوقية، ولا يحتاجون لما نعرفه من خبرات، بعد أن طغت على حياتهم التكنولوجيا والتغيرات المتسارعة لأسلوب الحياة بشكل يومي، فبات الأبناء والبنات لا يجدون ما يشدهم من خبراتنا القديمة وبالتالي فهم يسمعون لها من باب الاستمتاع فقط، لكن نهج حياتهم له فلسفته الجديدة التي فرضتها عليها حياتهم، ولذلك فقد الحوار الأسري جدواه لديهم.

د.آمال: الطفرة الإلكترونية سهلت على الشباب الهروب من مجتمعهم

ترى الدكتورة آمال المعلمي رئيسة لجنة الحوار الأسري في مركز الحوار الوطني أن هناك آثارا للطفرة الإلكترونية التي يعيشها المجتمع وأثارا سلبية مدمرة على الشباب، مما يساهم في بلورة المشكلات السلوكية لاسيما لدى المراهقين منهم والمتمثلة في تزايد العدوانية والأنانية والاضطرابات النفسية لاسيما الكآبة من جراء ارتياد بعض المواقع بكثرة، فضلا على تأثيرها على التحصيل الدراسي للشباب ومن أبرز تلك الآثار أن استخدامها يؤدي إلى الإدمان الذي يقود إلى العزلة التي تكسب مستخدميها نوعا من الانطوائية، وتعطيهم فرصة للهروب من مجتمعهم وتقلل التواصل الأسري، وتخلق نوعاً من العزلة النفسية. ومن الآثار السلبية للإفراط في استخدام تلك المواقع شيوع ظاهرة ما يسمى بـ«الخرس الاجتماعي» هذه الظاهرة التي تبدو مقلقة ومخيفة للغاية، بعد أن انتشرت داخل البيوت وخارجها، فهناك بعض الإحصائيات تقول: إن ما نسبته 75% من الأشخاص الموجودين في الأماكن الترفيهية كالمقاهي والمطاعم ممن يستخدم الأجهزة الذكية لا يتحدثون مع بعضهم البعض بسبب انشغالهم بالدرشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتبع ذلك شيوع ما سُمي بـ«الأسرة ذات الفوقعة الفارغة» وهي الأسرة التي لا يوجد بين أفرادها علاقات مباشرة وحميمية على الرغم من أن أفرادها يعيشون تحت سقف واحد بفعل انشغال كل فرد بشأنه الخاص وعالمه الافتراضي الخاص به. من الآثار السلبية التي تنجم عن إفراط الشباب في استخدام تلك المواقع لجوء بعض الشباب وخاصة من يقل عندهم الوازع الديني وتندم في بيئتهم المراقبة، قد يدخلون على صفحات سيئة فيتعلمون منها خبرة وتجربة العنف والإجرام من المجرمين الافتراضيين أيضا ضعف الإحساس بالمواطنة أو الوطنية في قلوب الشباب الذين يكثرون من زيارة تلك المواقع، بسبب عزلتهم ويعددهم عن التفاعل مع أبناء جنسهم على الأرض التي يعيشون عليها.

وأشارت المعلمي إلى أن الإحصائيات الرسمية الأخيرة أشارت إلى أن 67% من سكان المملكة في سن الشباب من الجنسين، وبالتالي ينبغي ألا يكون هناك حوارا أسريا فحسب، بل المطلوب أيضا تجديد خطاب هذا الحوار بحسب التغيرات التي طرأت على المجتمع الذي أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ذات مؤثر كبير عليه.

أكاديمي: 39.8% من الأسر السعودية تعاني العنف بين أفرادها  
 يشير ماجد العنزي، الأكاديمي والباحث الاجتماعي في جامعة الملك سعود إلى أن هناك دراسة علمية بحثية عن العنف الأسري وعلاقته بالحوار داخل الأسرة أعدتها الدكتورة انتصار بنت سالم صبان وآخرون توضح وجود نسبة مرتفعة من العنف الأسري داخل الأسر في المجتمع السعودي بلغت نسبته 39.8%، ويأخذ العنف أشكالاً متنوّعة منها (الجسدي، واللفظي، والنفسي، والمادي)، ووجود نسبة مرتفعة من الحوار السلبي داخل الأسر في المجتمع السعودي بلغت (50.5) خصوصاً في الأسر التي تعاني العنف الأسري. كذلك بينت دراسة جواهر القحطاني إن نسبة (20-25%) من الأبناء في مجتمعاتنا العربية يعانون من الإحباط والكبت من ضغوط الحياة بسبب غياب حرية التعبير أو ممارسة الحوار والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات مما يجعلهم يلجأون إلى العنف بوصفه تعبيراً عن الرجولة. قد يقود العنف في العلاقات داخل الأسرة إلى تعلم الأبناء على ثقافة العنف بالطرف الآخر. هذا في النموذج السيئ ناهيك عن غياب الحوار والتواصل داخل الأسرة يجعل كل فرد منها يواجه مشكلاته بنفسه ولعدم معرفته التامة للحياة وتأثير المرحلة العمرية في شغف المغامرة والشهرة تخلق فراغاً في غياب الأسرة ومتابعتها لأبنائها مما يجعلهم صيداً سهلاً للفئات المفسدة في المجتمع والمتطرفة. حيث بينت الدراسات إن شيوع القنوات الفضائية سبب فجوة بين الأبناء والآباء.

ويضيف العنزي أن ما يتعرض له الأبناء من مؤثرات خارجية عديدة قد تؤثر على شخصياتهم وفي نوعية القيم التي يتبنونها، فالحاجة ماسة أكثر من ذي قبل لتفعيل الحوار الأسري وعودة العلاقات الأسرية إلى طريقها الصحيح، فالحوار هو الطريق الأمثل للإقناع، الذي ينبع من أعماق صاحبه، والاقناع هو أساس الإيمان الذي لا يمكن أن يفرض وإنما ينبع من داخل الإنسان. فلم يعد الحوار مجرد آلية اتصالية بين متحاورين مبنية على الإقناع، قصد الوصول إلى غاية معينة، وإنما صار اليوم عنصراً مركزياً في التدبير الجيد للعلاقات على مستويات عدة: العلاقة مع الذات، العلاقة مع الآخر، العلاقة مع مكونات نسيج المجتمع المختلفة لغويا وثقافيا وسياسيا وأيديولوجيا.. وبالنظر إلى ما تعيشه مجتمعاتنا المعاصرة من حراك وانتقال، تبدو الحاجة ماسة إلى إعادة ترتيب العلاقات على أساس الجدل الحواري، القائم على الإقرار بحق الطرفين المتحاورين في الاحتفاظ بقناعاتهما، لذلك يجب أن تعود الأسرة للحوار مع الأبناء وإعطائهم الثقة بالحديث أمام الوالدين والإخوة الكبار واحترام ما يقولونه والدخول معهم بالحوار وتقبل الآراء الناقدة وإن كانت غير صحيحة، مع تبيان خطأها بالمعرفة الثقافية والعلمية بموضوع الحوار، حيث يقودنا هذا الحوار الجيد إلى كسب ثقة الطرف الآخر والإحساس بأهمية ما يقول والاستماع له ومحاورته بشكل جيد واحتوائه وتبيان الحقيقة حتى لا ينجرّف خلف آراء توقع به الضرر وبالأسرة والمجتمع على حد سواء.



## ضمن عدة موضوعات مرحلة للدورة السابعة

## الشورى يناقش 'التقاعد المدني'.. توطين التقنية.. ومراقبة

## الألعاب الإلكترونية

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 12 ربيع اول 1438 هـ - 11 ديسمبر 2016م

<http://www.okaz.com.sa/article/1513998>

فارس القحطاني (الرياض )  
 أيام قليلة وتنطلق الدورة السابعة من عمر مجلس الشورى بأعضاء جدد، فيما يغادره عدد من الأعضاء الذين ساهموا بوقتهم وجهدهم وفكرهم في تقديم المجلس للعديد من الموضوعات والمشاريع والمقترحات التي أعانت متخذ القرار وساهمت توفير مزيد من الرفاهية والراحة للمواطنين، فضلاً عن تطوير كل ما من شأنه أن يعزز هذا التوجه وفق أعلى المعايير والمستويات العالمية.

ونظراً لكثرة الموضوعات والمقترحات التي تقدم بها الأعضاء لم يسعف الوقت المجلس لإنهاؤها خلال الدورة السادسة،  
لنرحل إلى الدورة الجديدة «السابعة» ومن أبرزها تعديل مواد نظام التقاعد المدني، إذ تسبب  
مواضيع أخرى

### أهالي ضياء.. «رُحَل» بحثاً عن قطرة ماء

التضارب الذي حدث بين تصويت أعضاء مجلس الشورى وتوصيات اللجنة المالية بشأن التعديل المقترح في تأجيل  
التصويت على توصيات اللجنة بعد أن سقطت مناقشة مواد النظام جملة واحدة وكذلك توصية اللجنة.  
نقل وتوطين التقنية

وهناك أيضاً مشروع وطني لنظام نقل وتوطين التقنية والذي يرى أن التقنية (التكنولوجيا) إحدى أهم ثمرات المعرفة  
الإنسانية، ومقياس التطور الأممي.

وقد أعادت التقنية تشكيل المناهج الاقتصادية السائدة، ودخل ضمن قاموسها ما يُعرف باقتصاد المعرفة، وظهر هذا  
المفهوم باعتباره يمثل منهجاً اقتصادياً قائماً بشكل كلي على المعرفة التي يمكن استثمارها اقتصادياً لتحقيق النمو  
والازدهار العلمي والاقتصادي. وتبلغ مساهمة الاقتصاد المعرفي الذي يقوم على إنتاج المعرفة وتوليدها وتصديرها نحو  
57% من الاقتصاد العالمي.

وتبنت الدول الساعية إلى الاستفادة من هذه الثروة تشريعات مهمة أدت إلى تذليل العقبات التي تعيق استيراد التقنية أو  
توطينها أو الاستفادة منها، ووضع القواعد الكفيلة باستثمارها الاستثمار الأمثل.

ويلاحظ أن هذه التشريعات وجهت جُل اهتمامها في الوقت الحالي نحو عقود نقل التكنولوجيا التي يتم من خلالها نقل  
وتوطين التقنية، وذلك نظراً للأهمية الكبيرة لهذه العقود، وحاجتها إلى التنظيم بما يحقق مصلحة المستورد لهذه التقنية  
ومصلحة الدولة كذلك. ومهما اختلفت طرق نقل التقنية إلا أن الدولة تبقى مستفيدة بشكل مباشر من نقلها وتوطينها حتى  
وإن قام بها القطاع الخاص لأغراض تجارية بحتة.

### حيادية الإنترنت

أما ثالث الموضوعات التي تم ترحيلها إلى الدورة الجديدة فهو مشروع حيادية الإنترنت والذي تقدم به الدكتور جبريل  
عريشي الذي يرى أن معضلة حيادية الإنترنت ظلت خاضعة للنقاش والجدل طوال العقد الماضي، ويبدو أنها ستظل  
مطروحة للنقاش لفترة أخرى قادمة بالرغم من سن القوانين التي تفرض هذه الحيادية في كل من أمريكا وأوروبا، فقد أعيد  
طرح هذا الأمر في وسائل الإعلام بشدة مع ظهور تسيريات تتحدث عن قرب اتفاق جوجل مع شركة فريزون الأمريكية  
للاتصالات يهدف إلى زيادة سرعة المحتوى الذي تقدمه قوغل مقابل رسوم يتم دفعها، ورغم أنه تم نفي وجود هذا الاتفاق  
من كلتا الشركتين، إلا أنه يضع معضلة حيادية الإنترنت في دائرة الضوء مرة ثانية، وهي تعني أن يوفر مزودو الخدمة  
معاملة متساوية لأي محتوى يتحرك حبيّة وذهاباً عبر الإنترنت، دون النظر لمصدر هذا المحتوى أو نوعه، مما يوفر  
فرصاً متساوية أمام كل شركات المحتوى لتقديم عروض تنافسية لمستخدمي الإنترنت، تكون فيها جودة المحتوى - وليس  
سرعة بثه - هي أساس المفاضلة بين تلك العروض، وهذا لا يشمل بالطبع أي محتوى غير مشروع إذ يمكن حينئذ حجب  
بموجب القانون.

وفي ظل حيادية الإنترنت، يقوم مستخدموه بدفع رسوم استخدام النطاق العريض حسب السرعة التي يرغبون فيها، وهي  
تمثل سرعة الاتصال بينهم وبين مزود الخدمة نفسه، وهذا هو الأمر الوحيد الذي يتحكم في سرعة استخدامهم للإنترنت،  
ويقوم مزود الخدمة بعد ذلك بفتح مسارات ذات سرعة متساوية إلى أي موقع يختارون الوصول إليه.

ولنا أن نتصور ما يمكن أن يحدث لو لم يتوفر مبدأ حيادية الإنترنت لشركات المحتوى، فلو كانت شركة لألعاب الإنترنت  
-على سبيل المثال- لا تستطيع توفير مسار سريع لعملائها من مستخدمي ألعابها على الإنترنت، فهذا يعني أن تفقد هؤلاء  
العملاء الذين سيتوجهون نحو شركة أخرى منافسة توفر مساراً سريعاً لألعابها، ولكنهم في نفس الوقت سيدفعون رسوماً  
أكبر مقابل سرعة الاستخدام التي حصلوا عليها، وبانتشار ذلك، فإن شركات المحتوى العملاقة هي التي ستسيطر في  
النهاية على الإنترنت، إذ ستتنافس على شراء مسارات أسرع، ما سيؤدي إلى القضاء على الشركات الأصغر، ويمنع  
الشركات الناشئة ذات الأعمال الابتكارية من البزوغ، ويرفع أسعار المحتوى أمام المستخدمين، ولولا هذه الحيادية لما  
كان لشركات مثل فيس بوك أو تويتر لتظهر عند بدايتها في فضاء الإنترنت.

### الألعاب الإلكترونية

وكذلك تقدم الدكتور جبريل عريشي بمقترح نظام الرقابة على الألعاب الإلكترونية، لافتاً إلى انتشار الألعاب الإلكترونية  
في المملكة بصورة مطردة؛ حتى أنها استحوذت على عقول الأطفال وقلوبهم، وأصبحت شغلهم الشاغل، بما تقدمه من  
المغامرات والبطولات الخيالية التي تستخدم عناصر الإبهار من الألوان والأصوات والرسوم والمشاهد المتحركة

والواقعية، بل إنها استحوذت على اهتمام الكثير من الشباب والكبار، فأصبحت لا يكاد يخلو منها بيتٌ أو متجر، الأمر الذي جعل منها إحدى وسائل تشكيل الفكر، ومصدراً رئيسياً من مصادر الثقافة التي تؤثر على إدراك الأطفال والشباب ووعيهم.

ويرى العديد من الباحثين أن انتشار هذا النوع من الألعاب دون وجود رقابة على محتواها، يعتبر أحد أسباب ارتفاع مستوى العنف، وازدياد معدل جرائم القتل والاعتصام في المجتمعات، وذلك بسبب ما تحتويه من ألعاب الحروب والعنف، ومن مشاهد القتل وسفك الدماء، ومن الألفاظ البذيئة.

وغني عن الذكر أن معايير تصنيف الألعاب الإلكترونية في الدول الغربية، التي نستورد منها أغلب هذه الألعاب، لا تتناسب مع قيمنا ومعتقداتنا، لذا، فلا يمكننا اعتمادها.

ومن هنا، فقد ظهرت الحاجة لاعتماد نظام لتصنيف وطني جديد، يستهدف منع تداول أية لعبة إلكترونية إلا بعد مراجعة محتواها من قبل المختصين في وزارة الثقافة والإعلام، بحيث يتم استعراض محتوى اللعبة، للتأكد من أنها لا تحتوي على ما يخالف ثوابتنا وقيمنا.



## الشرطة تدخلت بعد 50 دقيقة.. ومساعد المدير يؤكد الحادثة ويتوعد بمحاسبة المقصر

## بالفيديو.. إغلاق الأبواب على مريض داخل مركز غسيل الكلى بمستشفى القريات

المصدر: جريدة سبق الأحد 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

<https://sabq.org>

«قال أحمد بن عبدالله العنزي، الذي يبلغ من العمر (40 عاماً)، لـ"سبق": "كنت مسافراً، وحضرت للطوارئ بمستشفى محافظة القريات العام ظهر اليوم السبت لحاجتي لغسيل كلى، وبعد توصلات تم قبولي وإحالي للمركز المختص بالغسيل، وبعد الانتهاء من الغسيل اتجهت للوضوء لصلائي الظهر والعصر، وبعد الانتهاء من الوضوء اتجهت للخروج وإذا بالأبواب مغلقة بالحديد؛ فاتجهت للباب الخلفي وإذا به أيضاً مغلق، وبعد انتظار لعلي أجد أحداً من المسؤولين بالمستشفى يفك عني الاحتجاز لم يحضر أي شخص، وبعد مُضي أكثر من 45 دقيقة اتصلت بالرقم الخاص بالجهات الأمنية؛ فحضروا، وأبلغوا المسؤولين عن المستشفى، الذين أفرجوا عني، ووعدوا بالتحقيق في الموضوع".

وأضاف: "أنا مسافر، ولست من أهل القريات، ولكن ما حدث يوصف بالإهمال وعدم المبالاة بالمريض، ولا ينتج إلا من عدم الرقابة ومتابعة المسؤولين.. وأطالب بالتحقيق في الموضوع، ومحاسبة كل مقصر في احتجازه؛ حتى لا يتكرر مع مرضى آخرين، قد يحدث لهم ما لا تُحمد عقباه". مشيراً إلى أن تعامل الممرضات العاملات داخل المركز سيئ جداً، ولا يوثق بهن في التعامل مع المرضى، ويستحقن التغيير.

وأكد لـ"سبق" عواد بن عبيد الشراري، نائب مدير مستشفى القريات العام، صحة الحادثة، مشيراً إلى أن موضوع احتجاز المريض داخل المركز يحظى بمتابعة مباشرة من مدير المستشفى، الدكتور فايز العازمي. وأضاف: "كتب المحضر بعد إبلاغ المدير المناوب الساعة الـ10:3 مساءً، وسيتم التحقيق في الموضوع بدءاً من غدٍ الأحد، بعدما يتم اتخاذ الإجراء الرسمي مع كل متسبب في مركز الكلى". كاشفاً أن مكتب المدير المناوب لا يبعد سوى 700 متر عن المركز، وأن هذا الأمر لا يقبله أي شخص أو مسؤول بالمستشفى.

## في اليوم العالمي.. اتفاقات ومبادرات وتحفظ على مادتين حقوق الإنسان في السعودية بمرجعية الشريعة الإسلامية "دافع عن إنسان ما"

المصدر: جريدة سبق الأحد 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

<https://sabq.org>

صحيفة سبق الإلكترونية - الرياض

"دافع عن إنسان ما" شعار اليوم العالمي لحقوق الإنسان هذا العام، حيث يحتفل العالم بيوم حقوق الإنسان في العاشر من ديسمبر من كل عام، ذلك اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1948 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وتعود البداية الرسمية للاحتفال بهذا اليوم إلى عام 1950، حيث أصدرت الجمعية العامة قرارًا دعت فيه جميع الدول والمنظمات الدولية إلى اعتماد اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وفي هذا اليوم تنظم الأمم المتحدة العديد من الاجتماعات الحقوقية المهمة والأحداث والمعارض الثقافية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان، كما يتم أيضًا توزيع جائزة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان.

موسوعة جينيس

أصبح الإعلان العالمي هو المعيار الدولي لحقوق الإنسان، والوثيقة الإنسانية الأكثر عالمية بعد أن أعلنت موسوعة جينيس للأرقام القياسية أن هذا الإعلان يعد أكثر وثيقة ترجمت في نوفمبر عام 1999 عندما ترجمت إلى 298 لغة، وفي عام 2009 وصلت الترجمات إلى 370، واليوم تتاح الوثيقة بلغات ولهجات في مختلف أنحاء العالم.

مواد الإعلان

احتوى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ثلاثين مادة اشتملت على الحد الأدنى من الحقوق الإنسانية التي يجب أن يتمتع بها جميع البشر، وتبدأ أولى تلك المواد بالقول "يولد جميع الناس أحرارًا متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا العقل والضمير، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضًا بروح الإخاء".

"دافع عن إنسان ما"

يأتي اليوم العالمي لحقوق الإنسان هذا العام تحت شعار "الدفاع عن حقوق إنسان ما"، حيث تؤكد الأمم المتحدة أن هذا الشعار يعني أن مسؤولية واحترام حقوق الإنسان تقع على عاتق جميع الناس، وعليه يجب على كل واحد منا القيام بعمل ما يصب في النهاية في مجال حقوق الإنسان، كالقيام بخطوة إلى الأمام أو الدفاع عن حقوق أحد اللاجئين أو المهاجرين أو أحد الأشخاص ذوي الإعاقة أو امرأة أو أحد الأشخاص من السكان الأصليين أو أحد الأطفال أو أي شخص آخر يعاني خطر التمييز أو العنف.

مادتان

تحرص المملكة العربية السعودية أشد الحرص على حماية وتعزيز حقوق الإنسان على المستويات كافة، وذلك وفق نص المادة 26 من النظام الأساس للحكم التي تنص على "الدولة تحمي حقوق الإنسان وفقًا للشريعة الإسلامية"، وكذلك من خلال جهود هيئة حقوق الإنسان والمؤسسات ذات العلاقة.

وعلى الرغم من أن هذا الإعلان يعد وثيقة توصية من الأمم المتحدة إلى جميع حكومات العالم للعمل بها، إلا أن أغلب الحكومات تعمل بهذا الإعلان وفق ما تراه متفقًا مع دياناتها وأعرافها وتقاليدها المجتمعية.

ومن هذا المنطلق -بحسب ما نشره موقع هيئة حقوق الإنسان- تحفظت المملكة العربية السعودية على مادتين من الإعلان هما المادة 16 والتي تنص على أن "الرجل والمرأة متى أدركا سن البلوغ حق لهما التزوج وتأسيس أسرة، دون

أي قيد بسبب العرق أو الجنسية أو الدين، وهما يتساويان في الحقوق خلال قيام الزواج ولدى انحلاله"، وذلك لتعارضها مع حرمة زواج المسلمة من غير المسلم، وزواج المسلم من الوثنية. وكذلك تحفظت المملكة على المادة 18 من الإعلان التي تنص على "لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حريته في تغيير دينه أو معتقده، وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبيد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم بمفرده أو مع جماعة وأمام الملائم أو على حدة"، وذلك لتعارضها مع تحريم الإسلام للردة. مرجعية إسلامية

كفلت المملكة العربية السعودية وفق أحكام الشريعة الإسلامية حماية حقوق الإنسان وصونها، باعتماد أنظمة لذلك، وهي "نظام الحماية من الإيذاء، نظام حماية الطفل، نظام رعاية المعوقين، نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، لائحة عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم"، إضافة إلى الأنظمة السياسية وأنظمة التعليم والصحة والعمل والقضاء والرعاية الاجتماعية والبيئة والإجراءات الجزائية والمطبوعات والنشر ومكافحة الجرائم المعلوماتية وغيرها.

وقد وقَّعت المملكة على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية الطفل والمتعلق ببيع الأطفال وبغائهم واستغلالهم في المواد الإباحية، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والميثاق العربي لحقوق الإنسان.

وكان من أبرز القرارات التي اتخذت لتنفيذ هذه الاتفاقيات في المملكة، "تعيين 30 امرأة في مجلس الشورى، حق المرأة في الترشح والانتخاب لعضوية المجلس البلدي، إلزام أصحاب العمل بتوفير التأمين الصحي للعاملين الأجانب، حظر تشغيل العمال تحت أشعة الشمس من الساعة 12 ظهرًا، وحتى 3 مساءً، برنامج حماية الأجور للتأكد من التزام المنشآت بدفع الأجور للعاملين بالوقت والقيمة المتفق عليها، إنشاء ملحقيات عمالية في بعض سفارات المملكة، حظر العمل الجبري واحتجاز أجر العامل دون سند قضائي".

مبادرات

اتخذت المملكة العربية السعودية عددًا من المبادرات لتنفيذ حماية وصون حقوق الإنسان، منها مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله- للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا، برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان في المملكة، إنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، إنشاء لجنة وطنية دائمة لمكافحة الاتجار بالأشخاص. عضوية المملكة

ولأن المملكة جادة في مسيرتها لحماية وصون حقوق الإنسان، ودعمها للقضية الفلسطينية وحق عودة اللاجئين، وغيرها من القضايا الحقوقية الإنسانية المشروعة، وما استجد حول ذلك من إجراءات وفق "رؤية المملكة 2030"، فقد فازت بتمديد عضويتها في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة خلال عملية التصويت التي عقدتها الجمعية العامة في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، وعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة للتصويت على انتخاب 14 عضوًا في مجلس حقوق الإنسان لخلافة الأعضاء الذين تنتهي فترة عضويتهم في 31 ديسمبر 2016، وبعد جولة التصويت السري رفع رئيس الجمعية العامة بيتر تومسون الجلسة لفرز الأصوات قبل أن يعلن النتيجة، وتمتد العضوية في مجلس حقوق الإنسان، الذي يضم 47 عضوًا، لمدة 3 سنوات يمكن تمديدتها لفترة واحدة إضافية.

## برعاية الأمير سعود بن نايف تحت شعار "متحدون على مكافحة الفساد"

### بدء أعمال المنتدى الدولي لمكافحة الفساد في الشرقية

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

[https://www.aleqt.com/2016/12/11/article\\_1109196.html](https://www.aleqt.com/2016/12/11/article_1109196.html)

«الاقتصادية» من الدمام  
يرعى الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية اليوم، منتدى "نزاهة" الخامس بعنوان "منتدى اليوم الدولي لمكافحة الفساد 2016"، تحت شعار اليوم الدولي لمكافحة الفساد لهذا العام 2016 (متحدون على مكافحة الفساد)، وذلك في مدينة الخبر .  
ورفع الدكتور خالد المحيسن رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الشكر لأمير المنطقة الشرقية على رعايته للمنتدى، موضحا أن المملكة تشارك المجتمع الدولي الاحتفاء بهذه المناسبة من خلال عقد هذا المنتدى، وذلك في إطار سعي الهيئة إلى تفعيل الشراكة الدولية الخاصة بالاتفاقيات في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وفق مبادئ القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية، لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد، كما أن تنظيم هذه الندوة يأتي تنفيذا لما تضمنه تنظيم (نزاهة)، القاضي بعقد المؤتمرات، والندوات، والدورات التدريبية، حول الشفافية، والنزاهة، ومكافحة الفساد .  
وبين أن الهيئة تتطلع لمشاركة القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ ثقافة النزاهة، وإشاعة الشفافية، ومكافحة الفساد، بما يسهم في تحقيق "رؤية المملكة 2030"، مشيرا إلى أن المنتدى سيشارك فيه نخبة من ذوي الاختصاص من ممثلي الجهات الحكومية، والخاصة، وسيناقشون فيه من خلال عدة جلسات، محاور تتعلق بدور الجهات الحكومية والخاصة وجهودها في حماية النزاهة ومكافحة الفساد .  
وأضاف: "نأمل أن يحقق هذا المنتدى الفوائد المرجوة منه، وأن تتواصل الجهود في المملكة ودول العالم، لدعم التعاون المثمر والبناء في مجال حماية النزاهة، ومكافحة الفساد، وبهذا أدعو الجميع من مؤسسات حكومية وخاصة وأفراد المجتمع للتفاعل مع هذه المناسبة، واستشعار المسؤولية في ذلك، انطلاقا من شعار اليوم الدولي لمكافحة الفساد 2016، (متحدون على مكافحة الفساد)".  
من جهته، أوضح عبد المحسن المنيف نائب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، أن مكافحة الفساد تتطلب تعزيز التعاون بين الدول والمنظمات الدولية ذات العلاقة، انطلاقا من مبادئ القانون الدولي، والمواثيق والمعاهدات الدولية الموقعة، مبينا أن المملكة لا تألو جهدا للعمل على تحقيق ذلك، حيث إن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) قد سعت لرفع مستوى التعاون والشراكة على المستوى الدولي في هذا المجال من خلال التوقيع على مذكرات تفاهم مع عدد من الأجهزة المعنية بحماية النزاهة ومكافحة الفساد .  
وذكر أن المنتدى سيناقش من خلال جلسيتين جهود الجهات الحكومية والخاصة في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد، بمشاركة عدد من المختصين في هذا المجال، وسيتم على هامشه توقيع مذكرة تفاهم مع الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد، وتدشين عدد من البرامج.



## خوفا من التأثير في مستواهم الدراسي

### «الرعاية الاجتماعية في الطائف» تحذر الأسر من تشغيل الأبناء

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

[https://www.aleqt.com/2016/12/11/article\\_1109200.html](https://www.aleqt.com/2016/12/11/article_1109200.html)

خالد الجعيد من الطائف

حذرت وحدة الرعاية الاجتماعية في محافظة الطائف، أولياء أمور الطلاب من إجبار الأحداث الصغار على العمل، وتشغيلهم، بما يؤثر في سير تعليمهم، ومستواهم الدراسي، مبيّنة أن ذلك يعد من الأمور المحظورة دولياً . وأكد لـ"الاقتصادية" حسين العبادي مدير وحدة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة الطائف، أنه في حالة الاعتماد على الابن الصغير في إيجاد دخل للأسرة، تتدخل وحدة الرعاية بأسلوب فني في هذا الموضوع، حيث تقوم بتوعية الأب، وتنقيفه بنظام المملكة في هذا الجانب، مشيراً إلى أن تشغيل الأطفال عليه محظورات دولية، وهم من سن 18 سنة فما دون .

ولفت إلى أن الحالات المستعصية في المدارس من الممكن التدخل فيها بأسلوب علاجي، سواء جلسات نفسية أو إرشادية أو اجتماعية، مبيناً أن هناك سرية تامة للبلاغات كافة التي ترد إلى خدمة الرقم الموحد لاستقبال البلاغات للقضايا الاجتماعية .

وأوضح العبادي، أن نسبة بلاغات حالات العنف شكلت نسبة منخفضة في المناطق التابعة لمحافظة الطائف، مشيراً إلى أن تلك المناطق لا توجد فيها نسب متزايدة عن الحد المعروف، حيث إنها قليلة .

وذكر أن التوجيه والإرشاد يأتي لحماية الأفراد من الانجراف خلف رفقاء السوء، كي لا يصبحوا مصدراً للعنف في يوم ما، حيث من الممكن أن يكون الفرد مصدر عنف داخل الأسرة .

وأفاد بأنه إذا لم يجد الطالب في المدرسة التوجيه والإرشاد الصحيح فمن الممكن أن ينجرف خلف الأساليب الخاطئة كالمخدرات أو رفقاء السوء أو إلى الناحية العدائية، وبالتالي يكون مصدر إزعاج لأسرته، كما أن عنف الأب أو الأم يجعل من الطالب شخصاً عنيفاً .

وأشار خلال لقائه أخيراً، مسؤولين في وحدة الرعاية الاجتماعية في الطائف، بحضور 350 طالباً في مجمع الغريف التعليمي في محافظة الخرمة، في لقاء حول "الأمن الفكري"، و"أسس الحماية الأسرية وحماية الطفل"، إلى أن وحدة الحماية الاجتماعية من الممكن أن تتدخل بكل سرية، حيث تعيد توجيه الشخص دون أن يتم التعريف بمن قام بالتبليغ، ويتم عمل جلسات إرشادية واجتماعية مركزة، ويتم تقديم برنامج علاجي .

وحذر العبادي الطلاب، من الجرائم المعلوماتية، شارحاً اللائحة الخاصة بذلك . وبين أن اللائحة أصبحت الآن واقعا وأكثر وضوحاً من ذي قبل، فالجريمة الإلكترونية تعد جريمة كأي جريمة يمكن أن تنترب عليها أشياء كثيرة .

وتضمن اللقاء توجيه بمخاطر العنف الأسري، وآثاره السلبية المترتبة عليه، التي تؤثر في شخصية الطالب، ومستواه الدراسي، إضافة إلى الحديث حول القضايا الاجتماعية عن الابن مع والديه، والمخاطر التي يتأثر بها الطالب من المخدرات، والإرهاب، والفكر الضال، وعن حياة الطالب والمشاكل التي قد يتعرض إليها مع رفقاء السوء بقصد أو دون قصد، وكذلك المشاجرات، وآثارها المفضية إلى القتل .

وناقش اللقاء أهم الإرشادات في أسس الحماية الأسرية، والتأثيرات الإيجابية والسلبية في العلاقات الاجتماعية.

## وزارة العمل تبني رؤية مؤسسة التدريب

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

<http://www.okaz.com.sa/article/1514053>

### سعيد السريحي

يبدو أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد تبنت ما كانت تدعو إليه المؤسسة العامة للتدريب الفني والمهني، فكما كانت تنادي الرئاسة بتقليص القبول في الجامعات حتى يضطر الطلاب والطالبات مكرهين للالتحاق بمعاهد التدريب حين لا يجدون لهم مكانا في الجامعة فقد باتت وزارة العمل تدعو إلى الأمر نفسه كما يتضح من حديث وزير العمل في منتدى أسبائر الدولي الذي عقد في الرياض أخيرا.

وإذا كان من الممكن أن نتفهم مطالبة مؤسسة التدريب بتقليص القبول في الجامعات في محاولة لاستقطاب خريجي وخريجات المدارس الثانوية الذين يبحثون عن مستقبل أفضل من المستقبل الذي توفره لهم مواضيع أخرى

جمعيات الصلصة المتحدة

مؤسسة التدريب، فمن الصعب أن نتفهم أن تطالب وزارة العمل بالأمر نفسه، ذلك أنها ليست مسؤولة عن توظيف خريجي مؤسسة التدريب فحسب، حتى وإن أصبح المسؤول الأول فيها هو المسؤول الأول عن مؤسسة التدريب سابقا، فوزارة العمل ينبغي عليها الحرص على توفير الفرص الوظيفية لكافة الخريجين، بمن فيهم خريجو الأقسام النظرية، وذلك بالعمل على توسيع دائرة استقطاب القطاع الخاص لأولئك الخريجين، وحسبنا أن نضرب مثلا على ذلك الاستفادة من خريجي أقسام التاريخ والآثار في دعم المتاحف بالخبراء، وهم الخريجون الذين طالتهم الوظائف مبكرا حتى أصبح توظيفهم أمرا ميؤوسا منه، ولعل تجربة الدول التي سبقتنا بقرون إلى التنمية تبرهن لنا أن جامعاتها لا تزال تعنى بالعلوم الإنسانية، وأن تطورها مدين بمقدرتها على الاستفادة من خريجي هذه العلوم.

ووزارة العمل مطالبة كذلك بتحسين بيئة العمل وتفعيل النظم والقوانين التي تكفل حقوق العمال وتشكل ضمانا لمستقبلهم، ولو أنها فعلت ذلك لأقبل الطلاب والطالبات على الالتحاق ببرامج مؤسسة التدريب حتى وإن لم تقلص الجامعات فرص القبول فيها.

## ميثاق الشرف الإعلامي .. المحاولة الأخيرة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 12 ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر 2016م

[https://www.aleqt.com/2016/12/11/article\\_1109188.html](https://www.aleqt.com/2016/12/11/article_1109188.html)

### د. أمين ساعاتي

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية الصحفيين السعوديين أخيرا مجلس إدارة جديدا برئاسة الزميل المخضرم خالد المالك، وأول قرار اتخذه مجلس الإدارة تشكيل لجنة لوضع ميثاق شرف للصحافيين السعوديين .

والواقع إن وضع ميثاق شرف للإعلام السعودي قصة لها تاريخ طويل .  
وأذكر أنه حينما عين الفريق علي الشاعر وزيراً للإعلام عام 1983 اهتم كثيراً بوضع ميثاق شرف إعلامي، وكان يكثر في حواراته عن عزم وزارته على وضع ميثاق شرف إعلامي للإعلام السعودي .  
و حينما عقد مؤتمر وزراء الإعلام في الدول الإسلامية في جدة تصدر جدول الأعمال وضع ميثاق شرف إعلامي للإعلام الإسلامي .

و فعلا تم وضع الميثاق وتم إقراره من قبل وزراء الإعلام في الدول الإسلامية، وكان ميثاق الشرف الإسلامي يتضمن أهم المبادئ التي يناهز بها الدين الإسلامي الأقوم .

وأحسب أنه من السهل وضع ميثاق شرف للإعلام الإسلامي، لأن إسلامنا الحنيف كله مبادئ سامية ومثل عليا، ولذلك فإن ميثاق الشرف الإسلامي كان يطالب بالتزام الإعلاميين بمبادئ الحق والعدل والشفافية والنزاهة والبعد عن سفاسف الأشياء وإثارة الفتن والضغائن بين المجتمعات الإسلامية، وشكل الميثاق هيئة عليا من بعض وزراء الإعلام في الدول الإسلامية تقوم بمتابعة تطبيق الميثاق .

ويجب أن نعترف بأن موانع الشرف الإعلامي دائما عرضة للاختلاف في التفسير، فالمفسرون يختلفون فيما يدخل في الميثاق أو ما يخرج عن الميثاق، بل إن بعض كبار الإعلاميين يعتبرون ميثاق الشرف الإعلامي سيفاً مسلطاً ضد حرية الكلمة والتعبير وضد حرية الرأي .

ولذلك فإن كثيراً من الإعلاميين الكبار يعتبرون موانع الشرف في مجال الإعلام مجرد قيود على حرية الرأي والتعبير .  
ولكن يجب أن نعرف جميعاً بأن إنشاء مؤسسة إعلامية لإصدار الصحف أو للإرسال الإذاعي والتلفازي يمثل -في الحقيقة- عقداً معنوياً وأدبياً، بين المؤسسة وبين المتلقي سواء كان قارئاً أو مستمعاً أو مشاهداً، بمعنى أن صدور المطبوعة الصحافية أو المحطة الإذاعية أو التلفازية، يعد توفيقاً للعقد بين صاحب الرسالة والمتلقي، فعلى المؤسسة الإعلامية أن تراعي شروط العقد العامة عند الإصدار أو الإرسال، وهي -على سبيل المثال وليس الحصر- أن تكون المادة الإعلامية (محل العقد) مشروعة، وغير مخالفة للنظام العام والآداب، وأن تكون خالية من عيوب الإرادة، مثل الإكراه أو الغش أو الكذب أو التدليس .

ولكن يجب أن نلاحظ أن العلاقة بين الإعلامي والمتلقي، ليست عقداً أدبياً أو تجارياً فقط، بل هي حوار، له آدابه، حوار شريف مهذب، حوار يتمسك بالأسس الأخلاقية والمبادئ الإنسانية. وشتان ما بين حوار يرتكز على السباب والتجريح، وبين حوار يرتكز على الاحترام المتبادل، في الرأي والفكر والمعتقد، مهما تباينت الآراء أو اختلفت الأفكار .

بمعنى أن رسالة المؤسسة الإعلامية، في صرحنا الإعلامي، رسالة أخلاقية، إنسانية، تعليمية، علمية، ندعو من خلالها إلى حفظ النفس والعرض، والمال والعقل، ونهتف بتحقيق رفاهية الإنسان، وندافع عن حقوقه، ونزوده بالمعرفة، وننقل إليه الخبرات، ليكون لبنة قوية على طريق بناء مجتمع مسلم ومنتج ونقي .

وفضيلة المعرفة من أهم المخرجات الجادة التي تقدمها الوسيلة الإعلامية إلى المتلقي، والمعرفة مسؤولة كلمة ومسؤولة رأي ومشهد، وهدفها بناء العقل الإنساني من أجل مزيد من الفعالية في بناء المجتمع .

إن من أهم وظائف الوسيلة الإعلامية نشر المعلومات بين كل شرائح المجتمع وتحريم حجبها، وإذا كانت العدالة الاجتماعية مطلوبة لمجتمعنا الإسلامية، فإن العدالة في توزيع المعلومات والمعرفة داخل مجتمعاتنا من أهم أدوات تحقيق مجتمع المعرفة، ونؤكد أن نشر المعلومات بين المتعلمين الصادقين يؤدي بالضرورة إلى توهج الابتكار والإبداع لديهم، العلماء الذين وقعت في أيديهم المعلومات استطاعوا أن يتوصلوا إلى أهم النظريات في تاريخ البشرية، بمعنى أن كل الابتكارات في تاريخ البشرية (من الإبرة حتى الأيفون) ظهرت بعد أن توافرت المعلومات عند المتعلمين والمبدعين، ويجب أن نسلم بأن كل إنسان في الوجود لديه إمكانيات الإبداع والابتكار، وكل إنسان يحتاج إلى قدر من المعلومات ليصبح مبدعاً ومبتكراً. ويجب ألا يغرب عن بالنا أن قضية حرية الوصول إلى المعلومات على المستوى الدولي تحظى باهتمام بالغ حيث نص إعلان القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في جنيف عام 2003 في بنديها الأول والثاني على ما يلي: يرتكز مجتمع المعلومات على الناس، ويستطيع كل فرد فيه أن يصنع المعلومات والمعارف، ومجتمع المعلومات يقوم على المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا شك أن الإعلام يعتبر -في وقتنا الحاضر- من أهم مصادر بناء المعرفة عند الناس جميعاً .

ونتمنى أن تتجج جمعية الصحفيين السعوديين هذه المرة في الخروج بميثاق يتفق عليه الجميع، وأحسب أن إصدار ميثاق للصحافيين سوف يكون سبيلاً لوضع ميثاق للإعلاميين جميعاً. ومع كل ذلك فإن المهم ليس إصدار الميثاق، بل هو تطبيق الميثاق، فالمواثيق صدرت في كثير من الدول، ولكن للأسف معظم المواثيق فشلت في تحقيق الهدف من إصدارها، لأن هناك فرقا بين النظرية والتطبيق، وبين ما هو كائن وما يجب أن يكون.



## كاريكاتير

AL-HAYAT  
الحياة

المصدر: جريدة الحياة الاحد 12  
ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر  
م 2016

[http://www.alhayat.com/  
Opinion/Naser-  
Khames/18995474](http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/18995474)



نصر  
خماش

www.okaz.com.sa  
عكاظ  
لبنة الحقيقة

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 12  
ربيع اول 1438هـ - 11 ديسمبر  
م 2016

[http://www.okaz.com.sa/  
rticle/1514028](http://www.okaz.com.sa/article/1514028)

